مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة

سميرة خيذر[1] حسين بوداود[2،*]

[1،2] جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر)

Defining life quality among of the schooled adolescents

A field study on a sample of second year high school students in M'sila city

Samira Khider[1] Hocine Boudaoud [2,*]

samira.khider7@gmail.com boudhoc@yahoo.fr

[1,2] University of Ammar Thleiji Laghouat (Algeria)

Receipt date: 20/ 02 / 2019; acceptation date: 28 / 06/ 2019 ; Date Publishing Date : 28 / 02 / 2021

ملخص.هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس، وكذا معرفة الفروق في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها 333 تلميذ من السنة الثانية ثانوي بثانويات مدينة المسيلة بالاعتماد على المنهج الوصفي.

وللتحقق من صدق الفرضيات استعنا بمقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2006)، حيث تم التأكد من صدقه وثباته وفقا للبيئة المحلية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع .

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.

الكلمات المفتاحية . جودة الحياة ، مراهق متمدرس .

Abstract. This study aimed at defining quality of life among schooled adolescents. It also aimed at understanding the quality of life differences depending on a wide range of variables such as: gender and study discipline. This study targeted 333 second year secondary school students selected randomly from a number of schools in M`sila, Algeria.

The descriptive method was adopted. Concerning the study tool the standards of life quality founded by Mansi and Kadhem in 2006 was used.

The study results indicated that:

1. Life quality among the research population was high.
2. There were no statistical differences in the quality of life regarding sex and discipline.

Key words. life Quality; schooled adolescents;

***corresponding author**

1. إشكالية الدراسة

كان البعض يعتقد بأن علم النفس لا يهتم إلا بالجوانب السلبية للفرد وظلت هذه الاهتمامات والأفكار راسخة لفترة طويلة إلى أن ظهر اتجاه يسمى بعلم النفس الإيجابي، الذي جاء استجابة لتأكيد العلماء على أهمية تبني نظرية إيجابية عند النظر للفرد، ومن بين المفاهيم التي جاء بها مفهوم جودة الحياةالتي تعد من أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية والمصطلحات الجديدة نسبيا، حيث ظهرت بعد منتصف القرن العشرين بدءا بالدراسات الاقتصادية والسياسية ثم الاجتماعية والنفسية والطبية والصحية، وهذا ما يؤكده (**الميرهانكس، Hankis، 1984**)بأن الاهتمام بدراسة جودة الحياة بدأ منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل (المستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي إضافة إلى مستوى الدخل) وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى أخر(**مأمون،2015، ص10**).وتشير جودة الحياة كما يعرفها **كاظم ومنسي (2006، ص56)**إلى شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه .

وتعد جودة الحياة مفهوما متعدد الأبعاد ونسبيا، يختلف من فرد لأخر من الناحية النظرية والتطبيقية وفقا للمعايير التي يعتمدها الفرد لتقويم الحياة ومطالبها والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كـ(القدرة على التفكير واتخاذ القرارات،والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والصحة النفسية، والظروف الاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية)، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق لهم السعادة وتوقعهم المتفائل بالمستقبل (نعيسة،2012،ص146)،هذا ما أكدته دراسة (هناء الجوهري، 1994) أن جودة الحياة هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل، خدمات اجتماعية، صحة ومسكن وتعليم) والعوامل النفسية مثل (نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة حياة الفرد(عبد الفتاح،حسين ،2006، ص06).كما تعرف جودة الحياة أيضا بأنها حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمته الإنسانية وتكون المحصلة لجودة حياة الفرد ومن ثم المجتمع ويتم ذلك من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل من خلال التركيز على ثلاثة محاور أساسية هي التعليم والتثقيف والتدريب (شيخي، 2014، ص6). **حيث تعد** المدرسة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التى تساهم في زيادة إحساس الفرد بجودة حياته حيث أنها تقوم بوظيفة تربوية من أجل تنمية وتطوير المجتمع، فهي التي تحتضن التلميذ خلال المراحل التعليمية المختلفة من أجل إكسابه المعارف الضرورية لتمكينه من التنافس وبناء مستقبله، من خلال توظيف مختلف إمكاناته الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية في مختلف هذه المراحل.

والمرحلة الثانوية أحد أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعليمه .فهي مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لكونها المحطة التي سوف تتحدد بها وجهة التلميذ في حياته المستقبلية(نيس،2011 ،ص08). كما تتجلى أهمية

مرحلة التعليم الثانوي انطلاقا من المرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة، فهي تغطي مرحلة المراهقة، مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم(الفالوقي، القذافي،1997 ،ص122). وتقودنا هذه الفكرة إلى خصوصيات المتعلم في هذه المرحلة الذي يعايش فترة المراهقة بحسب التصنيفات النمائية والذي يتسم بتكوينات عقلية ونفسية حددها مساره النمائي الفطري والاكتسابي (**بن زطة ،2017،ص12**).وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد والاستمرارية، فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد و تختلف كيفيات هذا الانتقال من فرد لأخر ومن بيئة إلى أخرى.

كما تعد هذه الأخيرة من أكثر مراحل النمو إثارة لدى الدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية لما لها من طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها السيكولوجية (مرسي، 2002 ،ص17). كما تشير إلى مرحلة نمائية من أخطر مراحل عمر الإنسان و يقال عنها أنها سن الأزمات أو سن البحث عن الهوية وتقرير مكان لها (عبد المعطي، 2004،ص14). وهي أيضا مرحلة جد حساسة وحرجة نظرا لما يتخللها من تغيرات جد مهمة في النواحي الفيزيولوجية، الجسمية والنفسية، الاجتماعية والدينية، فهذه التحولات في مجموعها تساهم في تكوين شخصية مستقبلية للفرد .(لعباس ،2012 ،ص84). ومثل هذه الخصائص السابقة والتي يتميز بها المراهق قد تؤثر على إدراكه للحياة التي يعيشها بما فيها من إمكانيات وموارد متاحة وبمعنى أخر قد تؤثر على جودة حياة هؤلاء.وبالتالي لا يمكن إغفال العوامل المرتبطة بالمراهق ولا يمكن أن نتحدث عن جودة الحياة لدى الفرد دون أخذها بعين الاعتبار، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية .

- ما مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص؟

2.1.فرضيات الدراسة

- مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

3.1.أهمية الدراسة .تكمن أهمية الدراسة في أهمية الجوانب التي تتعرض لها بالبحث والتحليل ومن أهمية الأهداف التي ستحققها ومنها:

- تناولها لمتغير جودة الحياة الذي يعد مصطلحا هاما في التراث السيكولوجي عموما، وفي علم النفس الإيجابي على وجه الخصوص؛ وذلك باعتبارها واحدة من أهم القضايا في حياة الأفراد والمجتمعات؛ نظرا لكونها أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن أن تعترض الفرد والمجتمع معا.
- تركيزها على فئة جد مهمة من المجتمع وهم فئة المراهقين وبالتحديد تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك لكون هذه الأخيرة مرحلة حساسة في حياة التلاميذ.
- تحاول نقل صورة واضحة عن مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ـ السنة الثانية ـ من خلال عملية القياس.

4.1.أهداف الدراسة .تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- التعرف على ما مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص .

5.1. تحديد مفاهيم الدراسة

1.5.1. جودة الحياة

أ/ **اصطلاحا:** يعرفها منسي وكاظم 2006 بأنها " شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه("منسي، كاظم ،2006، ص56). كما يرى فرانك (Frank) بأن جودة الحياة هي" حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع، ويتم هذا من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة بيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاثة محاور هامة هي: التعليم والتثقيف والتدريب" (شيخي، 2014،ص06).

أما روبن (Rubin) يرى جودة الحياة بأنها الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية متضمنة كلا من المكونات الإدراكية والذي يشمل الرضا والمكونات العاطفية والتي تشمل السعادة (مأمون،2015 ، ص09).

ب/ إجرائيا . تتمثل في شعور التلميذ بالمرحلة الثانوية بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يتوفر لديه من إمكانيات وما يتم تقديمه إليه من خدمات صحية واجتماعية وتعليمية ونفسيةمع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه، ويشير في بحثنا إلى مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم

على مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2006)والمتكون من ستة أبعاد وهي: (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف (الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته).

2.5.1. المراهق المتمدرس

أ/ **اصطلاحا** :يعرفها حامد عبد السلام زهران" بأنها مصطلح وصفيللدلالة على المرحلة النهائية المتوسطة بين الطفولة والرشد وهي تقابل المرحلتين الإعدادية والثانوية في نظامنا التعليمي("زهران، 1980 ،ص290).

ب/ إجرائيا : المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تبدأ من حوالي ثانية عشر (12) سنة إلى سنالواحدة والعشرون(21) سنة وتتخللها تغيرات جسمية، ونفسية، وجنسية واجتماعية وعقلية، أما في الدراسة الحالية فالمراهقة هي تلك المرحلة الممتدة من الرابعة عشر (14) إلى السابعة عشر (17) وتمثل المراهقة الوسطى وهي فترة تقابل السنة الثانية ثانوي .

6.1.الدراسات السابقة

دراسة كاظم والبهادلي (2007). هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهرية الليبية، ودور متغير البلد (عمان، ليبيا)، والنوع ، والتخصص (إنساني، علمي) في جودة الحياة، وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك طبق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة (منسي وكاظم،2006) على (400) طالبا وطالبة (182 من ليبيا) و(218من عمان)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد الجودة هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، ومتوسط في بعدين هما: جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفض في بعدين هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. و وجود تأثير دال إحصائيا في متغير البلد، والنوع، والتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.

دراسة سليمان (2010) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص (إنساني،علمي) والتقدير الدراسي للطالب (جيد جدا فأكثر، جيد، مقبول) وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري، وتم اختيار عينة عنقودية حجمها (649) طالباً جامعياً، وقد توصل البحث إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد جودة الحياة وهما: جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية، ومنخفض في بعدين وهما: جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت، ومتوسط في بعد جودة الصحة العامة.ووجود تأثير دال إحصائيا في متغير التخصص (إنساني، علمي) على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة إدارة الوقت.

دراسة عبد الخالق (2011):هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية الكويتيين، وبحث الفروق بين الجنسين في نوعية الحياة لدى عينة تكونت من(**2092**) طالب

وطالبة(**1061**)ذكور و(**1031**) إناث تتراوح أعمارهم بين 15 19 سنة، أجابوا على الصيغة العربية للمقياس نوعية الحياة المختصر الصادر من منظمة الصحة العالمية، توصلت الدراسة إلىوجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور دون الإناث في كل المقارنات .

دراسة نعيسة (2012) :هدفت الدراسة للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة)، دمشق، واللاذقية، والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، التخصص (علوم نظرية، علوم تطبيقية)، وقد تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم، 2006)، **حيث** بلغ أفراد العينة ككل (360) طالباً، بينهم (180) طالبا من جامعة دمشق، و(180) طالباً من جامعة تشرين، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين.و وجود التأثير المشترك للمتغيرات الديمغرافية الثلاثية معا في جودة الحياة

دراسة العادلي والكردي (2014):هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إحساس طلبة الجامعيين بجودة الحياة، ومعرفة طبيعة الفروق بين طلبة في الإحساس بجودة الحياة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي. حيث شملت عينة الدراسة(476) طالب وطالبة، اختيرو بالطريقة العشوائية الطبقية بالاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث ، وأظهرت النتائج أنمتوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة، وكذلك أفراد العينة من الذكور والإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري للمقياس الذي يعكس مستوى عاليا من الإحساس بجودة الحياة. ووجود فروق إحصائية بين متوسط درجات الطلبة عن مقياس الإحساس بجودة الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والتخصص الدراسي.

دراسة بورزق وشلالي (2015) :هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستويات جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في جودة الحياة تعزى إلى متغير الجنس ومتغير الجنس الشخص المتوفي وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة بقوام (33) تلميذة و(27) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي الأيتام، أختيروا بطريقة غير العشوائية القصدية بالاعتماد على المنهج الوصفي. حيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس جودة الحياة لصاحبه شاهر خالد سليمان (2010) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في ترتيب مستويات أبعاد جودة الحياة لتأثيرها على أفراد العينة، وعدم وجود فروق في أبعاد جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس

دراسة بن خليفة و لحرش (2017):هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بالإضافة إلى معرفة الفروق التي تعزى لمتغير الجنس والشعبة الدراسية، جرت هذه الدراسة بمدينة الوادي في ثلاث ثانويات خلال الموسم الدراسي (2016/2015) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي القائم على الاكتشاف والمقارنة، وتطبيق مقياس جودة

الحياة، حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن نسبة (37.70%) من مجموع أفراد العينة مستوى جودة حياتهم مرتفع مقابل نسبة (62.30%) من أفراد عينة الدراسة مستوى جودة حياتهم متوسط. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الشعبة الدراسية.

2.الطريقة والأدوات

1.2. منهج الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوافقه مع طبيعة الدراسة

2.2.عينة الدراسة وكيفية اختيارها : تكونت عينة الدراسة من 333 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص).

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
الجنس	**ذكور**	139	%41.74
	إناث	194	%58.25
التخصص	**علمي**	218	%65.46
	أدبي	115	%34.53

يبين الجدول رقم **(01)** توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والتخصص، حيث يقدر عدد الذكور بـ **(139)** فرد أي بنسبة**(41.74 %)**، وعدد الإناث بـ **(194)** فرد أي بنسبة **(58,25%)**، أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، فقد كان عدد أفراد الذين يدرسون في تخصص العلمي **(218)** فرد أي بنسبة **(65.46%)**، أما الذين يدرسون في التخصص الأدبي فيقدر عددهم **(115)** فرد بنسبة**(34.53%)**

3.2. مجالات الدراسة

أ. المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة بين منتصف شهر فيفري وبداية مارس في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018/2017) .

ب. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بكل ثانويات مدينة المسيلة والمقدر عددهم ب 12 ثانوية

ج. المجال البشري : تم إجراء الدراسة على عينة تقدر بـ333 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم ثانوي

4.2.أداة الدراسة

أ.**مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2006):** قام بإعداد هذا المقياس كل من منسي وكاظم (2006)، ويتكون من (60) عبارة موزعة على ستة أبعاد هي:(جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة, جودة العواطف(الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية,جودة شغل الوقت وإدارته)، وذلك من خلال الأوزان التالية (أبدا، قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا, كثيرا جدا)، حيث تعطى الدرجات (1 2 3 4-5) على التوالي في البنود الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وتتمثل في الأرقام الزوجية حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (60،300) درجة.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على أبعاده.

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات المصاغة	
			من	إلى
01	جودة الصحة العامة	10	01	10
02	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	10	11	20
03	جودة التعليم والدراسة	10	21	30
04	جودة العواطف (الجانب الوجداني)	10	31	40
05	جودة الصحة النفسية	10	41	50
06	جودة شغل الوقت وإدارته	10	51	60

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس جودة الحياة.

نوع العبارات	العدد	أرقام العبارات
العبارات الإيجابية	30	1 3 5 7 11 13 15 17 19 21 23 25 27 29 31 33 35 37 39 41 43 45 47 49 51 53 55 57 59
العبارات السلبية	30	2 4 6 8 10 12 14 16 18 20 22 24 26 28 30 32 34 36 38 40 42 44 46 48 50 52 54 56 58 60

يمثل الجدول رقم **(03)** توزيع العبارات الايجابية والسلبية للمقياس، حيث تأخذ العبارات الموجبة الأرقام الفردية ، أما العبارات السالبة فتأخذ الأرقام الزوجية.

الجدول رقم (04): يمثل طريقة تصحيح الفقرات المصاغة لمقياس جودة الحياة.

نوع البدائل / العبارات	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جد
العبارات الموجبة	1	2	3	4	5
العبارات السالبة	5	4	3	2	1

يمثل الجدول رقم **(04)** طريقة تصحيح الفقرات المصاغة لمقياس جودة الحياة وذلك من خلال الأوزان التالية (أبدا، قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا, كثيرا جدا)، حيث تعطى الدرجات (1 2 3 4 5) على التوالي في البنود الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية، وتعطى الدرجات (5 4 3 2 1) على التوالي في البنود السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية.

ب.الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

الصدق:تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائيا، وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بارتباط قدر بـ **0.71**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.65**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.71**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.51**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.63**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور السادس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.48**،وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) : يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

المحاور	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المحور الأول (جودة الصحة العامة)	0,716**	0.01
المحور الثاني (جودة الحياة الاسرية و الاجتماعية)	0,658**	0.01
المحور الثالث(جودة التعليم و الدراسة)	0,711**	0.01
المحور الرابع(جودة العواطف)	0,517*	0.05
المحور الخامس(جودة الحياة النفسية)	0,634**	0.01
المحور السادس(جودة شغل الوقت وأدارته)	0,482*	0.05
**** .الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**		
*** .الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)**		

من خلال الجدول رقم **(05)** نلاحظ أن ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل قدر ت بـ **0.71**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.65**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.71**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.51**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس مع

الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.63**،أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور السادس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ **0.48**،وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

الثبات: (ألفا كرونباخ). تم حساب ثبات هذا مقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام **ألفا كرونباخ** والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل **(0.69)**، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ككل ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0,691	60

من خلال الجدول رقم **(06)** نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل جاءت عالية حيث قدر ت ب **(0.69)**، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ككل ثابت.

3.النتائج ومناقشتها

1.3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولىنصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : يوضح مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	333	180	207.83	487.24	332	20.741	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (جودة الحياة) والذي بلغ (207.83) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 180،و بناء عليه فإن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من جودة الحياة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (20.74) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة " مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ

بنسبة 1%.إذ تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من"كاظم والبهادلي" (2007)، سليمان"(2010)العادلي والكردي (2014)وترجع هذه النتيجة إلى جملة من العوامل التي ساعدت هؤلاء التلاميذ على تحقيق مستوى مرتفع من جودة الحياة، منها عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ نفسه، وعوامل أخرى موضوعية. حيث أكد بونومي وآخرون(2000) على أن جودة الحياة مفهوم واسع يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطا بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها (مسعودي،2015،ص205).و هذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمراً ضروريا، فبالنسبة للعوامل الذاتية نجد مستوى النضج العقلي والنفسي والانفعالي الذي يتمتع به التلاميذ والذي هو من خصائص مرحلة المراهقة،إلى جانب نمو وتطور جانبه الإدراكي لمعنى حياته، وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة الحياة. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى وجود علاقات اجتماعية جيدة لدى هؤلاء التلاميذ سواء في الثانوية أو خارجها ورضاهم عن هذه العلاقات وهذا ما أكدت عليه النظرية الاجتماعية في تفسيرها لجودة الحياة، ذلك أن ما تقدمه الأسرة والأقارب والأصدقاء والمجتمع لأبنائهم من رعاية وحب وتقدير ودعم له الأثر الايجابي على شخصية المراهق، مما يزيد في تقديرهم لذواتهم ورضاهم عنها وعن هذه الحياة، وبالتالي أكثر إحساس بجودتها.وربما تعود هذه النتيجة إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأوضاع الأمنية المستقرة التي يعيش فيها المراهق المتمدرس مقارنة ببعض الدول المجاورة دور في تحسين جودة الحياة. فإحساس التلميذ بمستوى جيد من جودة الحياة داخل الأسرة وخارجها نتيجة تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تؤدي إلى نمو إحساس عال بالذات، والرفع من جودة الحياة خصوصا في مرحلة المراهقة.وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة هناء الجوهري (1994) التي أكدت على أن جودة الحياة هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل، خدمات اجتماعية، صحة ومسكن وتعليم)، والعوامل الذاتية وهي عوامل نفسية مثل نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية والاجتماعية والثقافية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة حياة الفرد(عبد الفتاح،حسين ،2006، ص06) هذا وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من نعيسة (2012) ، وبن خليفة ولحرش(2017) .

2.3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة لدراسة تبعا لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجات جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس ليفين(F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	ذكور	1.033	0.310	139	205.31	23.406	331	−1.590	0.113	غير دال
	إناث			194	209.63	25.138				

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (1,03) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة والتي بلغت بالنسبة للذكور (205.31) وبالنسبة الإناث (209.63) نلاحظ أن هناك فرقا بينهما،غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1,59) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الثانية القائلة لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)وجاءت هذه النتيجة مؤيدة ومدعمة للعديد من النتائج التي توصلت لها دراسات سابقة نذكر منها دراسة **دراسة بورزق وشلالي(2015)**، وقد ترجع هذه النتيجة إلى جملة من العوامل التي ساعدت هؤلاء التلاميذ من الذكور والإناث على حد سواء دون فرق بينهما على تحقيق نفس المستوى من جودة الحياة، من بينها وجودهم في نفس مرحلة العمرية أي المراهقة. التي تتميز بالحساسية نظرا لما يتخللها من تغيرات جد مهمة في مختلف النواحي الفيزيولوجية، الجسمية والنفسية، الاجتماعية والدينية، وهذه التغيرات كلها تساعد على تكوين شخصية الفرد وتزيد من تقديره لذاته ونظرته الايجابية للحياة. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى وجودهم في نفس البيئة والمؤسسة ألا وهي الثانوية حيث أن التلاميذ في هذه المرحلة يتعايشون في نفس الظروف داخلها، كما قد يكون هناك عامل أخر ألا وهو الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري، وكذلك تقارب المستوى الفكري والثقافي للذكور والإناث الذي أدى إلى تحقيق نفس المستوى من جودة الحياة. كما تعود هذه النتيجة إلى الأدوار المحددة اجتماعيا والعلاقات بين الذكور والإناث، بمعنى أن طبيعة المجتمع الذي نحن نعيش فيه أصبح يعادل أو يقارب بين الجنسين في دور كل من الذكر والأنثى في المجتمع، وكذلك من خلال توفير احتياجاتهم النفسية والمادية والاجتماعية، والسماح لهم بممارسة أعمالهم وحقوقهم وواجباتهم بكل حرية وتوفير الفرص المناسبة لهم على حد سواء، وهذا ما أشار إليه الاتجاه النفسي في تفسيره لجودة الحياة، ونتائج الدراسة الحالية اختلفت مع نتائج دراسة

كل من بن خليفة و لحرش (2017)،كاظم و البهادلي (2007)، العادلي والكردي (2014) وعبد الخالق (2011)، نعيسة(2012)

3.3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجات جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص

التخصص		التجانس)ليفينF(	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"Tقيمة "	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	علمي	0.050	0.823	218	206.48	24.126	331	−1.414	0.158	غيردال
	أدبي			115	210.48	25.154				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانسا بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة والتي بلغت بالنسبة للعلميين(206.48) وبالنسبة للأدبيين (210.48) نلاحظ أن هناك فرقا بينهما،غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1,41-) هي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن خليفة ولحرش (2017).ويمكن تفسير هذه النتيجة من زاويتين لأن جودة الحياة تتعلق بعوامل معقدة ومتداخلة منها الذاتية ومنها ما يتعلق بعوامل موضوعية.فبالنسبة للعوامل الذاتية فهي مرتبطة بالفرد نفسه مثل الخصائص النفسية والجسمية والفيزيولوجية والعقلية والتي تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى والتي تمثل في دراستنا هذه خصائص مرحلة المراهقة، فهذه الخصائص لا تختلف لدى التلاميذ باختلاف التخصص، أما بالنسبة للعوامل الموضوعية فتتمثل في الظروف المحيطة بالفرد منها شروط وظروف الحياة، السكن، الخدمات الصحية، التعليم بكل مكوناته، وغيرها من ظروف خارجية، فتشابه مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم للتلاميذ في كلا التخصصين(العلمي والأدبي)، وتطور الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في الثانوية مقارنة بزمن مضى وشعور التلاميذ أن المرحلة

الثانوية هي من تكسبه الخبرة العلمية اللازمة والكافية لخوض غمار العمل مستقبلا، كل هذا يؤدي إلى تقارب مستوى الإحساس بجودة الحياة في كلا التخصصين. فهي تتضمن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف" (منسي وكاظم،2006،ص65). وكذلك وشعورهم بفائدة تخصصهم وفخرهم به، وحصولهم على دعم أكاديمي من أساتذتهم وطاقم الإداري للمدرسة، والأسرة التي أصبحت تحترم اختيار أبنائها للتخصصات العلمية كانت أو أدبية، وامتلاك التلاميذ حرية اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، مما أدى إلى الإحساس الايجابي بحسن الحال والشعور بالسعادة وزيادة تقدير الذات لديهم وفي ذات السياق يعرف كارول رايف وآخرون &ryff.cجودة الحياة أيضا أنها " تتمثل في الإحساس الايجابي بحسن الحال كما يتم رصدها بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة، وذات قيمة ومعنى بالنسبة واستمراره فيها، كما ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية("مشري، 2014، ص226)واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل منكاظم والبهادلي (2007)،سليمان(2010)،نعيسة(2012)والعادلي والكردي(2014). وذلك في وجود فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص.

4.الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس،كما سعت إلى معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير (الجنس ،التخصص)، وبعد الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية كانت نتائج كما يلي:

- مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

References

Bin khalifat , 'iismaeil waliharsh , muhamad (2017). Mustawaa jawdat alhayat ladaa talamidh alsanat alththalithat thanawi fi daw' mutaghayiri aljins walshuebat dirasat maydaniat thanawiaat madinat alwadi (The level of quality of life among third-year high school pupils in light of the heterosexual gender and the academic division, a field study of some secondary schools in the Valley), Journal of Psychological and Educational Sciences, 04 (02), 315-334 .[In Arabic]

Bin zitat , baladia (2017) .al'uslub almuerifiu "alaistiqlal - alaietimad ealaa almajal al'iidrakia" waealaqatih bidafieiat al'iinjaz ladaa almutaealimin fi almarhalat althaanawiati.'atrawhat dukturah fi eilm alnafs almaerfi.(The cognitive style “Independence - Dependence on the Perceptual Domain” and its relationship to achievement motivation among secondary school learners). Unpublished PhD thesis in cognitive psychology. University of Batna 02, Algeria. .[In Arabic]

Bourezq, Kamal and Shalali, Lakhdar (n/a.) . Jawdat alhayat ladaa almurahiqin al'aytam , dirasat maydaniat bimadinat alaighwat (Quality of life among orphaned adolescents, a field study in the city of Laghouat), Journal of Legal and Social Sciences of the University of Djelfa, n/a (04), 77-112. .[In Arabic]

Zahran, Hamed Abdel Salam (1980). Eilm nfs altufulat walmarahiq (Childhood and Adolescent Psychology). I 4. Lebanon. .[In Arabic]

Sulayman , shahir khalid (2010). Qias jawdat alhayat ladaa tullab jamieat tabuk watathir bed almutaghayirat.(Measuring the quality of life for a sample of Tabuk University students and the effect of some variables)., majalat risalat alkhalij alearabii , n/a (117) , 117-155. .[In Arabic]

Shaykhi , maryam (2014). Tabieat aleamal waealaqatiha bijawdat alhayat dirasat maydaniatan fi zili bed almutghayrati.(The nature of work and its relationship to the quality of life, a field study in light of some variables). Unpublished master thesis. University of Tlemcen. Algeria .[In Arabic]

Al-Adly, khalf najam walkirdii , kazim (2014). 'Iihsas altalabat aljamieiiyn bijawdat alhayat bibaed almutaghayirat (Undergraduate students' sense of quality of life and its relationship to some variables), majalat kuliyat altarbiat , 20 (82) , 673-690. .[In Arabic]

Abdel Khaleq, 'ahmad muhamad (2011). Suratan 'ujriat ealaa eayinat min almurahiqin alkuaytiiyn(Quality of life among a sample of Kuwaiti adolescents) , Journal of Psychological Studies, 21 (03) , 367-384. .[In Arabic]

Abdel-Fattah, Fawqia Ahmed Al-Sayed and Hussein, Muhammad Hussein Saeed (2006). (2006). Al'asriat walmadrisiat waeulumutameiat almunbayat bijawdat bijawdat alhayat fi hadanat al'atfal waeazif muharaatihim alkhasat bimuhafazat bani sawif(Family, school and community factors predicting the quality of life for children with learning difficulties in Beni Suef Governorate) , research presented to the Fourth Scientific Conference of the College of Education in Beni Suef “The Role of the Family and Civil Society Institutions in the Discovery and Care of People with Special Needs” 3-4 May.[In Arabic]

Abdel-Moati, Hassan Mostafa (2004). alnamuu alnafsiu watashkil alhawiat (Psychosocial development and identity formation).. Egypt: Zahraa Al Sharq maktabat. .[In Arabic]

Al-Faliqi, Muhammad and Gaddafi, Ramadan (1997). Altaelim althaanawiu fi albilad alearabiat (Secondary education in the Arab countries), 1st Edition, Egypt: Azarate, Alexandria. .[In Arabic]

Kazem, Ali Mahdi and Al-Bahadli, Abdul Haq (2007). Dirasatan thaqafiatan mqarntan (Quality of life for Omani and Libyan university students, a comparative cultural study), College of Education, Sultan Kapos University, Amman, Jordan. .[In Arabic]

Abbas, Nasira (2012). Waealaqatuh bialtawafuq alnafsii ladaa almarahiq almutamadiris fi marhalat altaelim althaanwi. (Shyness and its relationship to psychological compatibility among a secondary school teenager). Unpublished MA Thesis in School Psychology. Tizi Ouzou University. Algeria . .[In Arabic]

Mamoun, Abdel Karim (2015). ealaqat altafawul waltashawum bijawdat alhayat ladaa almarahiq majhul alnusbi.(The relationship of optimism and pessimism to the quality of life for an adolescent of unknown parentage). Unpublished MA Thesis. Clinical Psychology ; Blida University 2. Algeria. .[In Arabic]

Morsi, Abu Bakr Morsi Muhammad (2002). 'Azmat alhuiat fi almurahaqat walhajat lil'iirshad alnafsii .(Identity crisis in adolescence and the need for psychological counseling). Egypt: maktabat alnahdat almisriat.[In Arabic]

Masoudi, Mohammed (2015). Bihawth jawdat alhayat fi alealam alerby-drast tahliliat .(Quality of Life Research in the Arab World - Analytical Study), Journal of Humanities and Social Sciences, n/a (20), n/a. .[In Arabic]

Meshri, Slav (2014). Jawdat alhayat min manzur eilm al'iijabii (draasat tahliliat) .(Quality of Life from a Positive Psychology Perspective (Analytical Study), Journal of Social Studies and Research, n/a (08), 215-237.[In Arabic]

Mansi, Abdel Halim and Kazem, Ali Mahdi (2006). Miqyas jawdat alhayat litalabat aljamieat saltanat eamman , jamieat Sultan Qaboos .(Quality of Life Scale for University Students, Sultanate of Oman, Sultan Qaboos University), Symposium on Psychology and Quality of Life, December 17-19, pp. 63-78. .[In Arabic]

Naaysa, Raghda Ali (2012). Jawdat alhayat ladaa tlbt jamieati dimashq watishrin .(Quality of life among students of Damascus and Tishreen universities), Damascus University Journal, 28 (01), 145-181. .[In Arabic]

Nice, Hakim (2011). alhajat al'iirshadiat waealaqatuha bialtawafuq alnafsii walradaa , aldirasat fi talamidh alsanat al'uwlaa min altaelim althaanwi .(Counseling needs and their relationship to psychological compatibility and study satisfaction among first-year secondary school pupils). Unpublished master thesis, In educational psychology. Algeria University 02. Algeria.[In Arabic]

قائمة المراجع

بن خليفة، إسماعيل ولحرش، محمد (2017). **مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغيريالجنس والشعبة الدراسية دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 04(02) ، 315 334 .

بن زطة، بلدية (2017).**الأسلوب المعرفي " الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي "وعلاقته بدافعية الانجازلدى المتعلمين في المرحلة الثانوية**.أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس المعرفي. جامعة باتنة 02 .الجزائر.

بورزق، كمال وشلالي، لخضر (د ت). **جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام، دراسة ميدانية بمدينة الاغواط**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية لجامعة الجلفة، بدون رقم مجلد (04)، 77 112 .

زهران، حامد عبد السلام (1980) . علم نفس الطفولة والمراهق. ط 4. لبنان.

سليمان، شاهر خالد (2010). **قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تابوك وتأثير بعض المتغيرات**، مجلة رسالة الخليج العربي ،بدون رقم مجلد (117)، 17 155.

شيخي، مريم (2014) . **طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة . تخصص الانتقاء والتوجيه . جامعة تلمسان . الجزائر.

العادلي، خلف نجم والكردي ، كاظم (2014). **إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة كلية التربية الأساسية ، 20(82)، 673 690.

عبد الخالق، أحمد محمد (2011). **نوعية الحياة لدى عينة من المراهقين الكويتيين**، مجلة دراسات نفسية ،21 (03)،367 384.

عبد الفتاح، فوقية احمد السيد وحسين، محمد حسين سعيد (2006). **العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية بني سويف " دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" 3 4 مايو.

عبد المعطي، حسن مصطفى (2004).**النمو النفسي والاجتماعي وتشكيل الهوية**. ط1. مصر: مكتبة زهراء الشرق .

الفالوقي، محمد والقذافي، رمضان (1997).**التعليم الثانوي في البلاد العربية**، ط1، مصر: الازارطية الإسكندرية.

كاظم، علي مهدي والبهادلي، عبد الحق (2007). **جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين العمانيين والليبيين دراسة ثقافية مقارنة**، كلية التربية ، جامعة السلطان كابوس، عمان، الأردن.

لعباس، نصيرة (2012).**الخجل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المدرسي. جامعة تيزي وزو. الجزائر .

مأمون،عبد الكريم (2015).**علاقة التفاؤل والتشاؤم بجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب**. رسالة ماجستير غير منشورة . تخصص علم النفس العيادي . جامعة البليدة 2 . الجزائر.

مرسي، أبوبكر مرسي محمد (2002). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**. ط 1. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

مسعودي، أمحمد (2015). **بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,بدون رقم مجلد(20)،بدون رقم الصفحات.

مشري، سلاف (2014). **جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي (دراسة تحليلية)**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، بدون رقم مجلد (08)، 215 237.

منسي،عبد الحليم وكاظم،علي مهدي (2006). **مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة سلطنة عمان**، جامعة السلطان قابوس، ندوة علم النفس وجودة الحياة، 17 19ديسمبر، ص ص 63 78.

نعيسة ، رغداء علي (2012). **جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين**، مجلة جامعة دمشق، 28(01)،145 181.

نيس، حكيمة (2011). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة . في علم النفس التربوي . جامعة الجزائر 02. الجزائر.

- الملحق : مقياس جودة الحياة

البيانات الأولية :

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **التخصص :** علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	العبارات	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي					
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
4	تتكرر إصابتي بنزلة البرد					
5	لا أشعر بالغثيان					
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
7	أنام جيدا					
8	أعاني من ضعف في الرؤية					
9	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئا كبيرا على أسرتي					
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني					
16	لدي أصدقاء مخلصون					
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية					
18	لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني					
19	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي					
20	لا أجد من أثق به من أفراد أسرتي					
21	اخترت الشعبة الدراسية التي أحبها					
22	بعض المواد الدراسية غير مناسبة لقدراتي					
23	أشعر بأنني أحصل على دعم تربوي من أساتذتي					
24	لدي إحساس بأنني لم استفد شيئا من شعبتي الدراسية					
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني على تساؤلاتي					
26	الأنشطة الطلابية بالثانوية مضيعة للوقت					
27	أنا فخور باختياري للشعبة التي تناسبني في الثانوية					
28	أشعر بأن دراستي الثانوية لن تحقق طموحاتي المستقبلية					
29	أشعر بأن الدراسة بالثانوية مفيدة للغاية					

30	أجد صعوبة في الحصول على استشارة تربوية من مستشار التوجيه					
31	أنا فخور بهدوء أعصابي					
32	أشعر بالحزن بدون سبب واضح					
33	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب					
34	أشعر بأنني عصبي					
35	لا أخاف من المستقبل					
36	أقلق من الموت					
37	من الصعب إثارة غضبي					
38	أقلق لتدهور حالتي					
39	أملك القدرة على اتخاذ أي قرار					
40	أشعر بالوحدة النفسية					
41	أشعر بأنني متزن انفعاليا					
42	أنا عصبي جدا					
43	أستطيع ضبط انفعالاتي					
44	أشعر بالاكتئاب					
45	أشعر بأنني محبوب من الجميع					
46	أنا لست شخصا سعيدا					
47	أشعر بالأمن					
48	روحي المعنوية منخفضة					
49	أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات					
50	أشعر بالقلق					
51	استمتع بمزاولة الأنشطة المدرسية في أوقات فراغي					
52	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في المراجعة					
53	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط					
54	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة					
55	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية					
56	تنظيم وقت الدراسة والمراجعة صعب للغاية					
57	لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي					
58	ليس لدي وقت للترويح عن النفس					
59	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد					
60	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الواجبات الغذائية					